

دراسة تدبرية لقصة سيدنا موسى والخضر 8 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

حياتك جمعت اثارك وشواهد عظمت في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني ايه يا غمروني في قولك ايضا تدبر يشهد قلبي تشهد عيني. نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#) انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:51](#)

طيب ان شاء الله نكمل في قصة سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم والخضر صلى الله عليه وسلم اه وكنا وقفنا اه يعني احنا كنا في الفصل الثاني اللي هو لقاء سيدنا موسى بالخضر صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ سيدنا - [00:01:04](#) صلى الله عليه وسلم بالخضر صلى الله عليه وسلم. وكنا شطنا ان سيدنا موسى عرض على او طلب من سيدنا الخضر ان هو ايه؟ هنشوف بقى جواب سيدنا بعد ما سيدنا الخضر اه اخبره ان هو يعني لن تستطيع معي صبره وقلنا طبعا الاسلوب الرائع الرائع جدا جدا اللي استعمله - [00:01:25](#)

سيدنا الخضر في ان هو آآ يبرز لسيدنا آآ موسى آآ اللي هو سيلقاه يعني او سيواجهه ويمكن الحقيقة يحضرني جدا ان لابد ان المعلم يبرز للمتعلم ما سيواجهه لابد ان انت يعني المتعلم ده يبقى فاهم يعني هو ما هو بصدده - [00:01:45](#) يبقى انت ماشي هو قال لك هو عايز ايه؟ بس انت لازم تقول له ايه الدنيا شكلها ايه عندك ما ينفعش ما تقولوش الدنيا شكلها ايه؟ لازم يفهم ان هو مسلا بصدد عملية تحتاج الى صبر. تحتاج الى الى مجاهدة - [00:02:09](#) يعني هو سبحان الله! يعني هو سيدنا الخضر بيقول لسيدنا موسى ان انا اللي عندي يحتاج منك الى صبر وهذا الصبر لن تستطيع وكيف تصبر على ما لم تحيط به خبرا. فمن الضروري حقيقي ان انت يعني ايه آآ قبل يعني الواحد يمكن حاسس تتعرض لها في حاجة صغيرة ان الواحد - [00:02:24](#)

بيفكر لما يحاول يدخل اخ التدريب مسلا طب انت عارف انت رايع فين وعارف المطلوب ايه وعارف قصتك ايه وعارف المفروض تعمل ايه الكلام ده ما فيهوش مش عارف يعني ده طبيعي - [00:02:44](#) من الضروري مش هقول حتى في كل يمكن حتى النهاردة اصبحوا بيتباروا شوية في فرحانين يعني في مسألة مهارات التعليم او ادريس يعني او حتى احيانا باللغة في ان هو ازاى انت قبل ما تتكلم تقول يتوقع من الدارس بعد نهاية المحاضرة انه يكون ايه؟ يعني - [00:02:56](#)

احنا يا جماعة هنتناول لازم تعمل صام صورته في كده يعني. زي مقدمة انت بتتكلم فيها عن انت عايز تقول ايه. وطبيعة يمكن هنا لو نلاز سيدنا الخضر ما اتكلمش كثير عن مضمون العملية التعليمية - [00:03:16](#) وكأنه شبه معلوم يعني ان احنا انا جاي لك عشان هتعلمني حاجات من الايه؟ بالوحي يعني مش آآ يعني خلاص دي كأنها مسألة مطوية يعني. لكن نتكلم في المسألة تستحق ان يتكلم فيها اللي هو شايف انها مهمة وهي مسألة ايه؟ طبيعة العملية التعليمية. يعني انت اللي انت ستبشره معه - [00:03:32](#)

انت ستجد فيه ايه؟ يعني اشيء تستنكرها وتحتاج منك الى ان تصبر. عشان نبقي يعني ايه؟ على نور من الاول فدي مسألة مهمة ان

انت برضو لما تيجي تبدأ لازم تكون الرؤية ايه - 00:03:52

واضحة. يمكن حتى انا في في المقابلات الاخيرة اللي كنا بنعملها مع معلمات المتدبر انا دايمًا كنت اقول لازم تفهموا اولياء الامور ان احنا ما بنحفز العمال يعني انا يمكن حتى لما كان بيجمعني لقاء مسلا مع اولياء الامور كت اقول لهم احنا مش مكان تحفيز -

00:04:06

واهلكوا يحفزوا بس انت ما تطالبنيش بايه؟ كمية. يعني انا مش مكان تحفيز. يعني ما تفكرش في العملية التعليمية اللي عندي بنفس المنطقية اللي انت او المنطق اللي انت بتفكر فيه يعني بتفكر به في في اماكن التحفيز. احنا مش بتوع تحفيز. انا بقول ان احنا ازاى ان اللي انت بتتعلمه - 00:04:27

وده تستفيد به في اللي احنا فيه يعني قلت لك ان هو سيدنا الخضر كان حريص انه يبين لسيدنا موسى كل ما يحف بالعملية الايه؟ التعليمية. انت الكلام ده لما تسقطه على اللي احنا بنعمله المفروض ان انت بتعمل اصلا اصلا عملية تعليمية على منهجية الوحي.

المفروض اللي احنا بنباشره كده عملية تعليمية - 00:04:47

انا ما لقيتته لوحده فلازم ازاى تستفيد من كده ازاى تستفيد من الطريقة اللي بيتكلم بها سيدنا موسى وهو بيكلم سيدنا الخضر والطريقة اللي بيتكلم بها ما بتكلمش عن متدبر ولا مشاكل متدبر دي قصة تانية خالص تمام انا بتكلم - 00:05:10

ازاي انت تستفيد من دي؟ ان ده الواقع ان احنا لما بنبص انا يعني سبحان الملك كل خلل حصل في حنة بسبب برضه الغفلة عن

الواحد يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني - 00:05:23

في اللقاء الاول بينه وبين ايه؟ يعني باقول لك النبي مسلا يرفض العروض دي كلها وست انفار مش حتى من ايه؟ يعني الست افراد

دول مش من مش من عظماء بقى المدينة ولا كانت ده ناس ايه - 00:05:39

ابيين يعني في المدينة هم؟ عادييين خالص يتكلموا معه يعرض عليهم يعجبهم العرض يوافق على عرض دول يرحمك الله يوافقوا

على ارض دول ده عدد قليل يعني ستة مقارنة بايه؟ بست مئات وست الافات وكده - 00:05:53

وايه ما يملكوش حاجة ولا صاحب قرار لأ يعني انتم ما يعني ما تايه بلاش الجو بتاع الفرحة بالاعداد والفرحة مش عارف بايه لا لا لا

انت حتى وان كان عدد قليل - 00:06:20

صغير يبارك فيه نقي خارج على فكرة منهجية نقيه من البداية خلاص مش مهم بقى الدنيا ايه يقبل هذا العرض بابي هو وامي صلى

الله عليه وسلم. بس شف بقى كان الكلام واضح - 00:06:36

فما لنا ان وفينا كان في العادة هو اصلا مسلا في بداية خطابه مسلا لقريش كان يقول لهم ايه؟ كلمة تملكون ايه؟ العرب والعجم لكم.

طب دول بقى لما بيقولوا فما لنا ان وفينا؟ طب ما عادي برضو ممكن يقول لهم ايه - 00:06:56

تمليك العرب والعجم وتدين لكم الايه المزيد الجنة ما عنديش غير دي ومنين مش من عندي برضو انا ما املكش حاجة انا انا مش من

عندي انا اتوعدت بكده اللي انا موعود به باقوله لكم - 00:07:15

والدنيا ما تسألوني على الدنيا بل فضل حريص بابي وامي صلى الله عليه وسلم لغاية ما يموت ان الانصار ما يتقلدوش حاجة من

لعاعة الدنيا خالص لغاية ما ايه ما مات - 00:07:37

لا يريد لهم ان هم ايه وفضل حتى الانصار بعد الايه يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الايه نفس الدور اللي بيقيموا

به لان الحق ده لا يقوم بلا انصائر - 00:07:59

والانصار اللي يحملوا الحق ده لازم يكونوا ايه؟ متجربين تماما. نعم واضح بين عينيهم واياه اللي مقبلين عليه وعارفين ان ايه لأ ما

تقوليش ان انا هجد مرضي ما هجدش مردود - 00:08:15

انما انت اصلا لما ربنا يقول كونوا انصار الله انت ما تنفعش تكون من انصار الله اصلا بالطريقة دي اللي انت مش عايز دنياك تكلم ولا

عايز اي حاجة تكلم ما تنفعش تكون من انصار الله - 00:08:30

يعني دايمًا كنت اقول ايه؟ لما ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة بناية وحدة يقول لك لأ اصل الصراحة انا شغلي اتأسر ومش عارف واياه

ومصالح الصروح اللي ببني فيها من فترة اتاسرت وكده فيعني ربنا قال ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. والمسكين يفسر الآية -

[00:08:42](#)

على عكس ما نزلت فيه على عكس ما نزلت فيه وانا يا عم اقوم يعني الآية اصلا نزلت في ان الانصار بعضهم وجد ان خروجهم للجهاد ونصرتهم للدين وحركتهم مع الرسول اثرت على بسايتهم - [00:09:04](#)

وضياعهم واموالهم. فقالوا لو نجلس في اموالنا فنصلحها ومش فنصلحها عشان الفلوس فنصلحها عشان ايه؟ تكون ايه؟ يعني زخرا للدين وتكون فانزل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فالتهلكة كانت في ان هم يتركوا ايه - [00:09:29](#)

ما هم عليه عشان يصلحوا من امور دنياهم اللي بيتوهموا انها تصلح امور اخرى احنا عايشين في عالم ثاني احنا بنضحك على نفسنا بنغش نفسنا وتقول اصل انا مش عشان حاجة انا بس والله بصلح دي عشان المسلمين ويمشي المسلمين وبزنس - [00:09:54](#)

وتقولوا ايه المشكلة في البيزنس يعني نعمل مال الصالح للرجل الصالح؟ ما هو عشان كذا ربنا اعتبر ده ايه رغم ان هم هم قالوا هتهجر الجهاد قالوا هنوقف ابدا افهموا افهموا مراد الله منكم - [00:10:17](#)

سيبوكم من الاوهام دي ما تخلوا الشيطان يضحك عليكم وتهدروا من عمركم وقتكم وجهدكم اللي هيعيش على الاشتراط ما ينصرش الدين ده ابدا اللي يشعل الاشتراط ان انا مشترط ان انا انصره بس ايه - [00:10:39](#)

لا دنياي لا تكلف اعرف اكل واشرب عيالي ما تضعش. انا مش عارف ما اعملش. مش عارف مش معقولة ايه. ما ينصرش الدين ده الصحابة نصروا الدين ايه؟ بلا اشتراط - [00:10:53](#)

ما عاشوش على الانصار بالزات ما عاشوش على الاشتراط لأ احنا مستعدين لغاية اخر اخر حاجة فنصر الدين ده فكانوا انصار الله وكان لهم ما كان اصل يعني الناس متخيلة الانصار دول ايه - [00:11:09](#)

يرحمك الله. ناس طيبين كده وصالحين وكويسين وبيحبوا الخير زينا كده فتهيأت لهم فرصة ان النبي اتوجد ما بينهم فهم عملوا ايه يعني بعض الاخوة الفضلاء جزاهم الله خيرا وبعض الاخوات ما شاء الله بيبزلوا لمسل ممكن بالنسبة لي انا مسلا للمشروع ده ومهتمين والكلام ده كله تمام - [00:11:27](#)

يرحمك الله. بس تهيأت لهم الايه؟ القصة دي فايه؟ فظهروا بالشكل ده. لأ طبعا دي ناس خلاص اليوم اللي عرفوا فيه النور ده خدوا قرارهم ان هم ينصروه ويناصروه بلا اشتراط. ايا كان الثمن - [00:11:46](#)

فعشان كده الدين ده تقوم له قائمة ويجي لنا كده النهاردة. انما الانصار مش فكرة ناس مش فكرة ناس كويسين فيهم خير لا. الامر ابعد من كده الامر ابعد من كده - [00:12:09](#)

بس خلاص خدت قرارها انها تعيش للامر ده وتنصره وتناصره مش على الاشتراط انما الجواب بتاع الاشتراط اللي احنا عايشينه ده ولا يقضي مصلحة ولا هتقوم لك قائمة ولا هتقوم للي انت تريده قائمة طول ما انت كده - [00:12:25](#)

لازم كده. لازم تبقى خلاص انت بعث لله عز وجل مش عايشها الاشتراط مش احنا قصدنا ان احنا قصدنا ان القصة دي تعمل ايه؟ نزل على ايه؟ على الواقع بتاعك وتشوف ازاي تستفيد منها وتشوف ازاي انت تنتفع بحاجة زي كده - [00:12:44](#)

سيدنا آآ الخبر كان حريص على انه يبرز الرؤية كل ايه؟ كل ما يحف العملية التعليمية بيدك لمين لسيدنا موسى ويفهمه الصعوبات التي ايه قد تواجهه. ليه عشان لا تهدر وقتي ولا اهدر ايه؟ وقتك. فلذلك هو قيمة ان انت تقعد تعرض للمتعلم - [00:13:02](#)

احنا مقبلين على ايه خلي بالك انت هتشوف حاجات مش سهلة وهتواجه حاجات مش عارف ايه وهتلاقي كذا وهتلاقي فتن انا حضور اصلا قصة سيدنا موسى والخضر بين عيني كانت تقريبا اغلب القعدة اللي انا قاعدها مع - [00:13:28](#)

بما به كاني بطفشها بس لازم يبقى واضح قدام عينها ايه؟ ايه اللي ممكن تواجهه؟ بالاكستريم كمان يعني باقصى شيء ممكن تواجهه مش كلام بالكلام العادي هيريح يعني انما فسيدنا القادر كان حريص جدا على كده - [00:13:44](#)

ان هو يوضح النقطة دي. ولذلك شف بقى سيدنا موسى لما انسحب انسحب بشكل ايه القى اللوم على مين انت ما قلتليش على فكرة ان الموضوع للدرجة دي ايوة يعني هو انا متخيل يعني هاجي اتعلم من واحد الاقيه بيقتل واحد واسكت - [00:14:04](#)

كان اللوم هيبقى على مين المفروض يبقى كده انت ما بينتليش يعني انت ما وضحتليش ان انا لا هو ايه؟ فلما سيدنا موسى مشي مشي ايه غير اسف على الخضر. انا مش انا يعني ايه يعني انا مش مش اسف عليه مش مش اسف عليه انه ما كانش معي يعني اقصد مش ايه؟ ما لا ينقم عليه شيء - [00:14:27](#)

ما هو الراجل بين لي ووضح لي وقال لي المفروض كزا كزا كزا وانا اللي ايه؟ اللي ما قدرتش التزم بس فيريح يا جماعة احنا وضعنا واحد اتنين ثلاثة مستريح - [00:14:53](#)

ما احنا احنا وضعنا كده انا ولذلك مسلا حتى بقيت بعد كده اقول لا لازم الدبلومة تتبدأ بالمحاضرة اللي هي انا بقول عليها في اول الدبلومة ان الدبلومة دي هدفها كزا كزا كزا - [00:15:07](#)

وان انت احنا المفروض معدة وكأنها معدة عشان نطفشك عشان نبقي واضحين وان احنا مش كزا ومش ليه نقبل الكسر برضه ما فيش داعي ان احنا نقبل الكسر. ليه ما هو كل جزء سبته انت ده هيعمل لك ازمة بعد كده - [00:15:17](#)
مش هتشوفها النهاردة بس هتشوفها ايه بعد كده. هتزهز بعد كده. ولذلك سيدنا موسى كان الامر واضح عنده فقال له ستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا معلش هتشتغل معي - [00:15:37](#)

مين الرئيس ومين المرؤوس هتشتغل معي لما نختلف الكلام يروح فين لازم المسألة تكون ايه واضح انت دورك ايه انت شغلانتك ايه اصلا انت مش لك انك تعترض وتقول لي وتحدد مواعيد دي مش شغلانتك انت - [00:16:01](#)
مستعد لكده ولا مش مستعد فهو دخل على الياه بس على الاستعداد ده فيريح ويستريح يريح ويستريح ما تغلبش بقى يا ابني انت انت جاي قاعد كزا كزا وضعك كزا - [00:16:20](#)

مستعد؟ ايوة مستعد مش مستعد اروح لان ما فيش وقت بقى ان احنا الانسان يقعد يقعد يهدر طاقاته في ايه؟ في مش ما فيش وقت بقى ان احنا سيدنا موسى بقى نبص نلاحز صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ قال له ستجدي - [00:16:38](#)
طبعا العبارة لا يزال برضو يسيطر عليها برضو ايه الاسلوب العام لسيدنا ايه موسى وهو التأدب التواضع للياه؟ للمعلم لا يزال يسيطر عليها ايه؟ يعني يقول له ولا اعصي لك امرا. يعني - [00:17:02](#)
فانظر الى الادب هو اعلى منه قدرا ومش اعلى منه قدرا عزز وما يعرفش يعرف وذلك ما ما ينقصش من قدره نقول له ايه ولا اعصي لك ان انا ائتمر بامرك في هذا الباب - [00:17:22](#)

ما ينقصش من قدرك يعني اصل انا لي شخصيتي اصل انا بحب اا يعني ايه محبش ان انا يعني كده ابقى تابع وخلاص ليه تبقى غباوة ان انت اصلا في باب طب ما انت تقعد توجع دماغك وش كتير توش كتير انا ايه ما انا هضج بك انا اوجع دماغي بك ليه - [00:17:39](#)

هو انت جاي تعلمني ولا جاي تعلم مني هو انت جاي لأ بص ما فيش حاجة اسمها هكزا. ومش عارف وايه وايه وكل ربع ساعة مش عارف ايه وايه؟ وليه؟ وانا هكزا. وبعدين - [00:18:00](#)

ما تقولها ليش بصيغة الامر خليها بصيغة آآ خلينا على الاختيار. ما تعمليش تكاليف سبني براحتي. اروح اجي ايه؟ براحتي. ما تقوليش مش عارف تعال في الوقت الفلاني وامش في الوقت الفلاني. رح تعالى براحتك - [00:18:13](#)
طب ما تيجي انت بقى تقعد على الكرسي احسن ما احنا خلاص طالما ارتضينا اصطلاحنا على ان في ايه؟ في حد بيعلم وحد بيتعلم حد ببياشر حاجة فانا لازم اعيش الدور اللي انا ايه - [00:18:28](#)

ينبغي ان نعيشه حتى وان كنت لا احسنه. بس لازم اعيشه. والا هكون زالم لك وهكون مضيع لك وايه وانا لا اشعر من حيث يعني توهمت انت ان ايه ترفق بي يا ابن الناس ده مش ترفق بك - [00:18:41](#)

ده تضيع ليك وانت لا تشعر انا بضيعك وانت لا تشعر اما يبقى حد فيكم مسؤول عن معلمات ولا مسئول عن مش عارف اخوات وتقعدها تعملوا كده بتضيعوهم بتضيعوهم اللي وراهم وهتسألوا عنهم امام الله - [00:19:02](#)
تبقي بتضيعيهم وبالضياح اللي وراه طيب الضيعة ما بتضيع اللي وراهم فتسأل عنهم امام الله ما هي كده بالعكس ده انا طالما

اتحطيت في دور لازم تعيش الدور ده - 00:19:22

ليكن ما يكون. خلاص اصطلحنا على كده فسيدنا موسى اصطلح مع الخضر على انه ايه؟ هو جاي يقول له هل اتبعك على ان تعلمني ما ينفعش بقى على ان تعلمني واياه وان انت تقول لي يمين اقول لك ايه شمال وتقول لي فوق اقول لك تحت - 00:19:37
خلاص اصطلحنا على كده خلاص احنا ماشيين في سفر واحنا اصطلحنا ان ايه؟ ان فلان ده امرنا. الشيخ محمد ده الامير بتاعنا. اللي هو احنا لما نختلف نرجع له ما ينفعش بقى نكون اصطلحنا على كده وبعد شوية ايه؟ نقول يا جماعة دلوقتي هنصلي نقول له ايه؟ لا انا هصلي بعد نص ساعة - 00:19:51

خلاص خلص الكلام ده اصلا حتى اداريا الامور تمشي بانسجام ان هي العملية التعليمية عملية تبادلية فين بينك وبين غيرك فلذلك سيدنا موسى يعني صلى الله عليه وسلم واضحة جدا بين عينه دي. ولذلك هو عايش الدور ده ايه - 00:20:09
بحذايره لا ينقص منه شيئا قال له طب ما هو ممكن يقول له ستجدي ان شاء الله ايه هو قال له انت ما تسمعش كلامي خد بالك من دي بقى. قال له ما تسمعش كلامي. يعني قال له انا هامركم هتأتمرش - 00:20:28
فانهك وما تنتهيش جاب له السيرة دي امال ليه قال له ولا اعصي لك امره الزيادة في الطمأنة. لأ انا مش بس هصبر انا ناوي على توطين نفسي على ان انا مش هعصي لك امر - 00:20:45

يعني خلاص هي ناوي على دي فهو زاد على ايه اللي اتكلم فيه الخاضر اصلا امعانا في ايه في طمأنة الخضر لان سيدنا موسى مستعد لان هو ايه؟ يقوم بالدور الذي ينبغي ان يقوم به ايه؟ على اكمل وجه. انا متعلم متعلم - 00:21:10
على سبيل النجاة ما تقلقش ما هي ما هي جيش كده يطق في دماغ عرق كده ايه ان انا بقى عندي علم ولا ان انا مش ما تقلقش. انا طول الخط ايه؟ انا كده انا كده - 00:21:33

تلتزم التعلم التزم التعلم ما تلاقينيش في وقت عايز اتنطط ولا حاشاه يعني ولا عايز مش عارف ازهر معلوماتي القديمة حاشاه ولا ازهر مخزوني لأ هتلاقيني في دور الياه المتعلم اكمل ما - 00:21:43
لدرجة ولا اعصي لك امرا ما ينقصش من قدر انسان ولا حاجة مش هينقص من قدره يعني يبقى اصطلح على حاجة خلاص هو مطالب ان الاصطلح عليه ايه؟ اسير فيه - 00:21:56

وقال له ستجدي وسبحان الملك بقى حسيت اصلا ان كلام سيدنا الخضر ده يعني اكد يعني في مثل هذه المواقف الواحد هيقول ايه؟ لا هصبر ما تقلقش بيتكلم بالايه؟ بالجزم - 00:22:13

لكن سيدنا يعني موسى اه بتحس في يعني ان هو اقحامه للمشينة في وسط الكلام آآ يعني ايه؟ اه يعني وكأنه برضه برضه يعني بيتبرأ من حوله وياه؟ وطوله وبدأت الياه؟ يعني بدأت المسألة تتضح بقى اكثر اهو - 00:22:31
يتبرأ من حوله وطوله يقول له ستجدي ان شاء الله. يعني انا مش بايه؟ واصبر وما اه بدأ الايواء بقى ايه؟ بدأنا نشوف الايواء تمام؟ ستجدي ان شاء الله صابرا يعني انا مش مش بايدى - 00:22:51

واصبر وما صبرك الا ايه؟ بالله. ربنا اللي هيصبرني. وما الذي صبر يصبره الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فايه؟ ستجدي ان شاء الله ايه؟ صابرا تمام ولا اعصي لك امر. يعني انا ناوي على كده - 00:23:08

وساجتهد لان انا مش هقدر ارجع ثاني يعني انا ما ينفعش ارجع انا ولذلك سبحان الله بنتعلم من سيدنا موسى ان مهما كان الامر صعب لو انت استعنت بالملك وافتقرت اليه - 00:23:25

توفق ليه يعني سيدنا موسى ما خسرش يعني. ما هو ما خسرش شاف منه. يعني لقي منه ولذلك اصلا كتير من الناس تقول له ما تخوضتش الامر ده ليه بيقول لك اصل انا لما قعدت فكرت لقيته ايه؟ صعب - 00:23:43
فانا مش هقدر عليه مش بتاعي مش لي وخصوصا الناس اللي من صفاتهم دايم الياه؟ الاحجام شوية اللي هم عندهم جبن شوية ان هم يايه يتقحموا بعض الياه يعني الامور العزيمة. يقول لك قعدت حسبتها لقيت نفسي انا مش هقدر كده كده فاعتزرت - 00:24:04
قعدت مش عارف افكر فيها فلقيتها ما تجيش. ولقيت عندي مشغوليات تانية وحاجات تانية برضو هي خير برضو بس انا لقيت

نفسي ايه الامر شبه بالنسبة له يعني الخضر بيكلمه عنه بعبارة ان انت ايه - [00:24:26](#)

ما تطيقوش ما هتطيقوش وبيعتز له انه يطيقه كمان وبيقول له ده حاجات انت لم تحط بها ايه؟ خبرا ويعني حاجة يعني ايه؟ انت معذور ان انت هو بالظبط واعزور ان انت ايه؟ اصلا ما تبشرش عليه - [00:24:40](#)

يعني مش مش اللي فببساطة يبجي سيدنا موسى ايه؟ خلاص طيب ماشي جزاكم الله خيرا وكده انا انا ايه هاخذ يعني كده خلاص انا شرف ان انا جيت وكده وعملت اللي علي ويجي ايه؟ راجع تاني. لا - [00:24:58](#)

اسر فكمك واخوض المحاولة. ومش هعدم خير طب ازاي الكثير منكم تلاقي علي كتير تكاليف كتيرة وبعدين هلتزم ان انا اجي مش عارف كل ايه وهلتزم ان انا اعمل كذا ولو همسك مجموعة مش عارف ايه وانا زروفي مش عارف - [00:25:12](#)

كذا حتى ما يمكن لما انت تسلك السبيل ده تجد ربك ايه؟ هي اصلا كده هي بتيجي كده الانسان لو ما زاحمش يعني الحاجات اللي عنده بغيرها من الخير ما هينجزش اي حاجة في حياته - [00:25:34](#)

ده مش متنافي من عند الانسان بيقى عارف ايه وقدراته ايه ومش عارف ايه. بس فيه فرص يا جماعة في فرص لما بتمر بك انت بتحشرها في اي حاجة وخلص - [00:25:53](#)

واحد مسلا جاتلو فرصة شغل يا الله عالشغلانة دي بس ما عنديش وقت هحشرها باي سكة في اي سكة ما افوتش الفرصة دي ما هي كده انت يعني فرص مش هتتكرر عليك ما هتمرش تاني عليك - [00:26:03](#)

الفرصة مش بترجع مرت ما هترجعش حتى لو رجعت حاجة من جنسها فهي غيرها واللي خدها اللي حازها سبقك كده كده هو هو حازها وحاز اللي انت فيه برضو. انت خسران برضو - [00:26:23](#)

انت استعين بالملك. افتقر الى الله. واقبل ودايما كنت اقول اللي يعينك على الشيء الصغير يعينك على الشيء الكبير واللي يعينك على الشيء اليسير يعينك على الشيء العسير لان الصغير كبير يسير عسير ده في عرفنا احنا. انما عند ربنا كله ايه؟ هو علي هين -

[00:26:41](#)

ربنا ما عندوش صعب وسهل وياه وعسيره يسيره صغير وكبير مفيش الكلام ده عند ربنا كله عند ربنا ايه هو علي فده بالنسبة لنا احنا فلو هتبص على قدراتك وامكانياتك وحواراتك ايوه - [00:27:06](#)

لما تبص على قدرة ربك سبحانه وبحمده لا انا اقدر اعمل كده وان شاء الله بعون الملك اقدر اعمل ده مع ده مع ده مع ده. ازاي؟ ما اعرفش. ان شاء الله تتعمل - [00:27:24](#)

هتيجي حاجة كتيرة جدا يعني ازاي؟ ان شاء الله هتيجي ما هو لازم الحالة دي تحصل واحنا ايه ما يعني مش مش مختار ما قدامكش لازم تحصل وفي نفس الوقت يعني انت ما لكش الا ربنا - [00:27:35](#)

وهي حاجة يعني مش معقولة ربنا هاتي لكن لنفسك فيها ولا يتركك وهي ان شاء الله لو انت بس خلي دورك ايه ثلاث حاجات استجمع في قلبك الصدق والاخلاص والاستعانة بالمال - [00:27:51](#)

بس ان انت فعلا صادق في طلب مرضاته ومخلص ليه في كده واستعن بالملك. بس يعني صدق اعتماد قلبك على الله واستفرغ وسعك في الاخذ بالاسباب المتاحة وما لكش دعوة - [00:28:04](#)

وانا اضمن لك ان اللي انت شايفه ده لو مستحيل هيتحقق حسن ظن بالملك سبحانه وبحمده بس مش مطلوب اكثر من كده وما لكش دعوة انت. الله مش هيضيعك فنجد سيدنا موسى يقول ايه - [00:28:20](#)

ستجدي ان شاء الله رغم ان احنا طبعا لو احنا مش عارفين القصة نتوقع بعد اللي قاله سيدنا الخضر ده ايه ان سيدنا موسى ينسحب بشكل ايه؟ عز وكده جزاك الله خير والله انت ما قصرتش انتم فعلا بينت لي الامر وكذا وفعلنا ايه وبالعكس - [00:28:37](#)

ويقول لي لا اشتري نفسي اشتري كرامتي مش عارف ايه ما اقعدش امرط نفسي انا ممكن يحصل لي مش عارف ايه كتير وكده. الراجل اكده ما لوش اشارة تسكت. اه يعني انا خلاص - [00:28:54](#)

ما انا مش هعمل ايه؟ ويجي راجع بس بنشوف ازاي اصلا اصرار الصوام الاول طلع طالع ازاي؟ زي ما قلت لك مش طالع زيه وزيك

طالع مكسر لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقوقه - [00:29:04](#)

خارج عن على عزم الحديد ده ما هيفلوش حتى حديد انما مش خارج مكسر زي حالاتنا والله هشوف نفسي ان ان لا هو خارج على ايه بقضية منتهية خارج بمنهجية لا ابرح - [00:29:23](#)

يعني انا حصله وهحصله هصله هعمله هعمله تقول له ستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. خلاص انا ناوي على كده ان شاء الله وناوي ان انا ببقى ده يعني بازن الله يعني اللي هكون عليه - [00:29:49](#)
اه وهو سبحانه الملك يعني وكأنه قطع الايه؟ يعني لم لم يدع للخضر مقال يعني كده الدنيا ولزلك سبحانه الله تحس دايم كنت بقول اصلا الخلافات في الغالب بيكون سببها - [00:30:13](#)

المبهمات يعني انا قعدت اتأمل كده في كتير من الخلافات اللي بتحصل سببها ايه؟ امور مبهمه او متوهمة يعني امري انت ما وضحتوش كويس فاصبح بالنسبة للشخص يا هو مبهم بالنسبة له يا اما ايه؟ توهم خلاف ما اردت - [00:30:33](#)
ماشي؟ ازاي اقول يعني مقصود ان لم يفهم ولا مفهوم لم يقصد؟ يعني ايه؟ انت كده هي في الغالب المشاكل والخلافات تبقى كده. انما لما تبقى الدنيا واضحة وعلى نور ما حدش - [00:30:55](#)

ايه ما حدش يزعل انا في بعض الفضلاء يعني الاخوة الاحباب في مسائل ما يا جماعة واحد زي واحد يساوي اتنين عشان نبقي واضحين. فما تزعلش مني لما اجي امشيك - [00:31:08](#)
ما تزعلش مني لازم الكلام يبقى واضح الموضوع ما لوش علاقة بالمحبة والاخوة والكلام ده. لأ. دي مسألة خاصة مش يعني مش معقولة يعني انا مسلا هيبقى عندي دلوقتي عايز اختار قائد - [00:31:23](#)

يكون في في سدة الجيوش لتقاتل في سبيل الله. واروح احابي اخويا اللي هو رجله مكسورة وقاعد في البيت اهي دي ما فيهاش ايه؟ لما ان شاء الله ربنا يكرمك ورجلك تتعافى وتبقى شايف ان انت ايه هتقدر توقف في موقف زي كده يا اهلا وسهلا بك - [00:31:39](#)

انما انت ما تكونش كده وتقول لي ان انا دي ما فيهاش يعني ما فيهاش محاباة. فسبحان الملك لزللك تجد الامر جرى بايه بسهولة كده ويسر وسلاسة رهيبه لان النقط محطوطة على الايه - [00:32:00](#)

الحروف وكل حاجة واضحة. سيدنا الخضر وضع المسألة سيدنا موسى اصلا في طلبه وضع مقصده بشكل ايه؟ صريح سيدنا الخضر رد عليه ووضحله المسألة بشكل ايه؟ صريح سيدنا موسى رد عليه برضه بايه - [00:32:16](#)

بما لا يدع له مقابل انا كده خلاص وصلتني كل القصة وعرفت ان اللازمة ان انا مش هقدر ايه اللي انا قد لا اصبر فانا كلامي واضح ولزلك سبحانه الله من فقه وحكمة سيدنا موسى ان هو دفع في دماغه حاجة ممكن ايه تيجي قبل ما يايه - [00:32:36](#)
ما يقولهها يعني مسلا طب لو قال له ستجدي ان شاء الله صابرا طب ماشي هتصبر بس ما تايه ما اعتقدش ما تقعدش بقى شغالين بقى تقعد آا ناقر ونير - [00:32:58](#)

المسألة واضحة لأ هو حتى قفل عليه ده عشان ما نتكلمش فيها تاني ايه؟ ولا اعصي لك ايه ويا سيدي كمان مش بس ان انا ايه يعني انا يعني مش مش هصبر لأ انا هصبر وايه وهتقولي كذا هقولك كذا وخلاص ولزلك سبحانه الله - [00:33:15](#)
الخضر ما كانش بيرد اكثر من ايه الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا الم اقل لك انك بيرد اكثر من كده وبعدين مجرد انه بيقول دي تلاقي الريأكشن او رد الفعل بتاع سيدنا موسى ايه؟ يفتكر المشهد كله فما يجيش يقول له بس يا جدع ما حد ما يتصبرش - [00:33:33](#)

انت مفتكرني كافر هشوف واحد بيتقتل قدامه يسكت! ما هو برضه ما انا لي عزري ما انا مش ما فيش الجو ده خالص ايوة في سكة الجو ده خالص احنا متفقين من الاول - [00:34:00](#)

فمجرد بس نقول له ايه؟ الم اقل لك الم اقل انك ايه قايل له ايه؟ لا تؤاخذني بما نسييت ولا ما احنا متفق انا كلامي انا يعني ما ايه بيريح بقى بيريح جده - [00:34:14](#)

خلي بالك هتغيب ثلاث مرات هتتفصل. كلامي واضح. ما فيهاش فصال ولزلك هتيجي معنا ان شاء الله بقى ان تشوف الخاضر ايه هتيجي معنا بقى سبحان الله! شف ان الخضر - 00:34:30

لما اتفق على حاجة التزم بها هذا فراق بيني وبينك. رغم ان مسلا اكيد الخضر يسعد بصحبة سيدنا موسى ولو بص بالمنطق بتاعنا الخربان اللي احنا بنبوز به مؤسسات وبنبوز به افراد - 00:34:47

الي هو بقى مش مشكلة وبنبوز به مؤسساته تبوز به افراد بقولها تاني عشان تبقى يعني ايه ما فيش الكلام ده انت تمضي اللي انت يعني اتكلمت فيه وبعدين بقى تبقى تفكر في حل تاني بقى زي ما تفكر بس انت ايه - 00:35:07

خلاص انت تفصل تفصل وخصوصا الحمد لله ان تكون ايه اعزرت مرة واتنين وياه لان الشخص ده بقى هيكمل بنفس الايه؟ الشكل. مشي دي اللازمة انه هيفسد الباقي. هم. بس خلاص. العدو تنتشر. هو بيهيص بس كده وما بيمشيش حد - 00:35:27

فمش يعني لم يعني يكن لديه ادنى مشكلة في ان ايه هذا فراق ايه بيني وبينه وسيدنا موسى مش ماشي زعلان ولا حاجة فمش هذه الامور للأسف الشديد لما ما بترعاش هو انا يعني هخرجه اوديه النار - 00:35:51

وانا اطلعه من الجنة هرميه للكفر لا بس هو ما ينفعش للامر ده. ولزلك كل ما تحب تعمل حاجة عدلة تلاقي اللي ماسكينها يبوظوها لك بسبب الدماغ دي الدماغ الكمية برضه مش الدماغ النوعية - 00:36:14

الامة فيها زخم زخم من العدد واللي مش عارف ايه والزبيطة. عايزين ناس عدلة واحد من الاخوة يقول ايه؟ الشباب الصغيرين دول وينبغي ان احنا نترفق بهم ونعمل الشباب الصغيرين دول بيقدوا يلعبوا ست ساعات في الشارع - 00:36:30

الشباب الصغيرين دول ممكن يقعدوا قدام مش عارف كمبيوتر ولا بتاع ست سبع ساعات ولا فارقة معهم الشباب الصغيرين دول فيهم طاقة رهيبه جدا لانهم دول بيعدوا اعداد خاص ما لهمش اي معنى ولا اي لازمة لو ما يصبرش على حاجة زي كده. ايوة ينام في المحاضرة ويقوم في المحاضرة وينام - 00:36:49

وعبدالله بن عباس كان قاعد في مجالس النبي كده. وعبدالله بن عمر قاعدين ليل ونهار في المجالس ما بيمشوش فيجري لهم ايه يعني والمفروض ده ايه؟ انت مختاره الحاجة ايه - 00:37:07

خاصة وبرضو عايزين يبوظوه لك برضو تاني شف اللي دماغها برضو عايزين يبوظوها حاجة مستفزة هو انت بقى ده انت بتقول له في مشروع العالم الرباني العالم الرباني اللي عايز يلعب بنج ومش عارف رباني مين ده - 00:37:23

انسان بتعده اعداد خاص اللي هو مش لأ ما احنا مين قال ان انا بقول تاني الانسان يا جماعة احنا بالفطرة العادية بتاعتنا خالص. نحب نقعد بنسمع عن ربنا ونتعلم في ديننا ولا ما نحبش - 00:37:46

ما يحب. ايه اللي بيخلي الشباب اللطاف اللي زي دول كده؟ بينفروا من الدين انا لما قعدت فترة استقرأ المسألة لقيت حاجتين الحاجة الاولانية الطريقة اللي بيتعلموها. تكاليف وضغط ولازم تحفز وتسمع وهتضرب لو ما حفظتش. لا ده بيجي لك برنس -

00:38:00

قاعد معك ايه؟ بيسمع وبيمسك هو بيقد يقرأ وبيقول مش عارف ايه وبيتناقش معك وممكن تحكي معه حكايات وتقعد مش عارف تضحك معه شوية الدنيا زي الفل طب النقطة الثانية كانت ايه؟ ايه اللي بيخليهم ينفروا؟ طبيعة المعاملة - 00:38:20

الشيخ ده كرهه في الدين مش عارف ما كنش حافز وينزل فيه ضرب. سامع ياه وده بيمسل له الدين لأ هو بيشوف ناس بتبتسم معاه وبتعاملو كويس وبتكلمو كويس ومش عارف بتخرج معاه تلعب معاه كورة ومش عارف طب هو - 00:38:37

ايه اللي هيخليه مش ما هو ده عنده وقت. مم. اللي في اللي في سن دول كده كانوا بيهياؤا لقيادة الجيوش العرب كان عندهم اللي كان حتى واحد كان بيحكي من الطوارق طارق بيه قبيلة اصولهم عربية موجودين في جنوب المغرب - 00:38:59

فيقول الطارق لما يبلغ فيهم الايه؟ الولد يوصل سن البلوغ يعملوا له احتفال كبير جدا يلا يا مودي بقى انت طلع لك شعر في دقنك. لأ يلا نجيب لي مودي مش عارف الانسيال - 00:39:20

لأ يعملوا احتفال كبير جدا ويقلدوه السيف والرمح انت خلاص بقيت قائد انت خلاص هتحمي القبيلة في سن الايه اتناشر تلتاشر سنة

حداشر تلاتاشر دي بقى حر يعني تعملها حداشر تلاتاشر سنة - [00:39:37](#)

خلاص انت بقيت راجل لان هو فعلا بقى عنده استعداد انه يبقى راجل. هو حتى فسيولوجيا بقى راجل قبل كده هو عيل بس هو فسيولوجية بقى راجل فيبقوا رجالة وعايزينهم يستعيلوا - [00:39:54](#)
ما تتحمل يا انشف كده خليك راجل انما حبيب قلبي يا عيني. وقعدت ده كله قاعد على الكرسي! يا الله! اطلع طري اصلا هو ده ينتزر منه والله العزيم البيئات اللي احنا بنحيا فيها النهاردة هو مسلا حد فيهم جاع يوم كده يوم كامل كده جاع مش لاقى ياكل -

[00:40:10](#)

احنا ممكن نكون برت بنا ايام جوعنا يوم كم مش قادرين ناكل. مش بمزاجنا غصب عننا فلذلك ده فرق معك في قوة تحملك اللي جاي انما دول ممكن واحد يزلهم باكلة - [00:40:36](#)

يزله بلقمة يزله مش بس مش بعرف اعمل تواليت الا في الحمام بتاعنا يزله بالتواليت. اه والله انت متخيل ان ده ما هو مش مش هيطلع انسان عدل اما انت اللي ينتزر منه ما ما يصبرش على الجوع او يصبر على النعس ولا يصبر على النوم لأ ينعس ينام ويقوم ويقوم وينام جرى له ايه يعني - [00:40:51](#)

عشان يبقى راجل عشان يحمل هم الدين ده عشان يحمل هم الامة دي ولا ما يبقاش له اي لازمة في اي لازمة عندنا عيال بالهبل امالين الشوارع اهو وفي النهاية الامة دي اللي هيحمل همها بقى - [00:41:20](#)
مين اللي هيعدها لما يبقى احنا بنفكر كده للاسف التدخلات طب هو يعني هو الواحد مسلا صنديد رعديد مش عارف ايه عايز يستلز بتعزيب الاطفال لأ ما هو الواحد بيبقى بيتألم عشان ونفسه - [00:41:42](#)

بس فقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقسوا احيانا ابن القيم يقول اصلا ان من رحمة الصبي انه يحمل على ما ينفعه وان لم يكن ايه؟ يريده لما يكبر هيفهم يوما ما لما يكبر هيحمد الياه؟ ان هو اهتم به كده بيقعد بيسمع عن ربنا ويبلغط حاجة - [00:42:02](#)
انما لا اصله مش عارف ايه قصي كتير عليه وصي كزا ولسه بنقول الف به ته واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة وتيجي تلاقي ايه؟ واحدة من المعلمات انا كنت قاعدة مع فلانة البنت وبعدين لقيتها صراحة يعني مضغوطة قوي قوي يا عيني - [00:42:25](#)
وانا حاسة كده لأ مش هينفع كده وما ينفعش كده. وكده مضغوطة قوي. والمضغوطة دي بتقوم بتنام يعني مش ايه انا خديجة نفسها يا بابا بعد الفجر دي لأ لأ مقدرش بعد الفجر دي خالص - [00:42:42](#)

قلت لها يا سكر انت بتنامي الساعة كم بنام الساعة اتناشر طب ما طبيعي ان انت هتقومي تصلي الفجر انا عارف في الغالب ان انت بتصليه وانت في غيبوبة تمام - [00:43:00](#)

ما يعني مش ايوه والله طب انت بقى ما انت ايه ما احنا ما نقولش ايه ما احنا لو ننام بدري هنصحى بدري ما بعرفش انام بدري يا ماما يا بابا. قلت لها بقى ما انت لما تتهدى هتنامي غصب عنك. ما هو النوم ده احنا ما بنطلبوش - [00:43:10](#)
هتتهد هتلاقي نفسك ايه؟ جت بعد تلات اربع تيام. تصدق يا بابا انا فعلا بقيت بنام بدري غصب عني. قلت لها يا حبيبتي عشان بتتهدي ما انت لازم تتهدى عشان تنام - [00:43:27](#)

ما هم دول ما بيناموش بمزاجهم تمام؟ فخلاص تتهد كده تنام لها تقوم الفجر كده زي البني ادمين عادي بقى تقوم بقى ازاى المفروض هي الشباب الصغيرة دي كتاكيت والكتاكيت بتصحى من الفجر - [00:43:42](#)
كتاكيت اللي هي اللي التي لا تعقل بتصحى من الياه؟ تصحى من الفجر كده. ودول بقى يصحوا لك بعد الظهر. شياطين اه يعني يبقى على الظهر ليه؟ لا تقيم. ما هو ده. يا باشا ما هو بيصحى عشان يبدأ هو دلوقتي الناس - [00:43:58](#)

وهو ايه؟ هيصحى. اه اصحى. اه فراغ لأ خلاص يعني عادي. الصبي يعوض حاجة حرام والله اهدار الطاقات دي. حرام ان هذه الطاقات تهدر في الاخر. تمام انا اعرف بعض الزملا - [00:44:17](#)

كان عنده يعني حالة فبقول له ايه طب وديها للدكتور فلان قال لي لأ الدكتور فلان ده لا يا عم ده انا فاكر ايام الكلية ده كان دماغ خالص. ما بيزاكرش - [00:44:44](#)

ويغش من زمايله لا يا عم موته لي اقول له لأ ده دكتور كويس وبقى شاطر وبقى كويس لا لأ انا برضو قلقان منه عشان خايف على ايه هل ابدأ - [00:44:58](#)

الله المستعان. فسيدنا الخضر كان كان ملتزم جدا يعني كل القصة دي عشان اقول برضه في الاول ان الدنيا واضحة ووضوح الدنيا ده ايه ريح الاطراف كلها وسيدنا الخضر اللي اتفقوا عليه ايه؟ سيدنا موسى اللي اتفقوا عليه التزم به وسيدنا الخضر اللي ايه؟ اللي قاله له ايه؟ التزم به - [00:45:16](#)

فنتعلم هذا القدر من الالتزام والانتزام وضبط النفس بشكل ايه؟ محترم ما جاش سيدنا الخضر ما فكرش بشكل عاطفي وسيدنا موسى برضو ما عدش يستجديه ايه؟ عاطفيا ولا قعد برضه يكابر ولا يقول ولا يودي لا كانت مسألته ايه واضحة. تمام؟ طيب -

[00:45:36](#)

فايه؟ قال له ستجدي ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك ايه؟ امرا فقال الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ايه؟ ذكره. خلاص طيب هنشوف بس نشوف رد الخضر عليه بعد الاستراحة. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:58](#)